

Distr.: General
27 February 2007
Arabic
Original: Arabic

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الاستبيان الخاص بالمسائل القانونية الممكنة فيما يتعلق بالأجسام الفضائية الجوية: ردود من الدول الأعضاء

مذكرة من الأمانة*

إضافة

المحتويات

الصفحة

٣	ثانياً- الردود الواردة من الدول الأعضاء.....
٣	السؤال ١- هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية لكي يبقى في المجال الجوي لفترة زمنية معينة؟.....
٣	السؤال ٢- هل تختلف القواعد القانونية المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في المجال الجوي أو في الفضاء الخارجي؟.....
٤	السؤال ٣- هل توجد إجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية، نظراً لتنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الأيرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها وسمات تصاميمها، أم ينبغي صوغ قواعد واحدة أو موحدة لتلك الأجسام؟.....
٥	السؤال ٤- هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مركبات جوية أثناء وجودها في المجال الجوي ومركبات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي، بكل ما يترتب على ذلك من تبعات قانونية، أم هل يسود القانون الجوي أو قانون الفضاء أثناء طيران المركبة الفضائية الجوية تبعاً لمقصد ذلك الطيران؟.....

* أعدت هذه الوثيقة على أساس الردود التي وردت من الدول الأعضاء بعد ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦.



الصفحة

- السؤال ٥- هل تُميِّز مرحلتا الإقلاع والهبوط تمييزاً خاصاً في القواعد القانونية المنطبقة على أي جسم فضائي جوي باعتبار أن درجة الضبط الرقابي فيهما تختلف عن تلك المنطبقة على دخول المجال الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم الرجوع إلى ذلك المدار؟ ٥
- السؤال ٦- هل تسري معايير قانون الجو الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لإحدى الدول أثناء وجوده في المجال الجوي لدولة أخرى؟ ٦
- السؤال ٧- هل هناك سوابق بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الإقلاع و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض، وهل يوجد قانون عرفي دولي فيما يتعلق بهذا المرور؟ ٦
- السؤال ٨- هل هناك أي قواعد قانونية وطنية و/أو دولية بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الإقلاع و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض؟ ٧
- السؤال ٩- هل تسري القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية؟ ٧
- السؤال ١٠- ما هي الفوارق بين القواعد القانونية المنطبقة على المجال الجوي وتلك المنطبقة على الفضاء الخارجي؟ ٨

ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء**

السؤال ١ - هل يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية لكي يبقى في المجال الجوي لفترة زمنية معينة؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

يمكن اعتبار القطعة الفضائية ذات مقدرة على السفر إلى الفضاء الخارجي وإمكانية البقاء في الفضاء باستخدام الإمكانيات الأيرودينامية المرتبطة بها.

مصر

[الأصل: بالعربية]

يمكن تعريف الجسم الفضائي الجوي بأنه جسم فضائي، من صنع الإنسان، قادر على الانتقال عبر الفضاء الخارجي أو البقاء فيه وعلى استخدام خواصه الأيرودينامية في الانتقال عبر المجال الجوي لغرض وحيد هو الوصول إلى الفضاء الخارجي أو العودة منه (وهو ما يمكن أن يطلق عليه المرور البريء، السريع والمتواصل بغرض عبور المجال الجوي وصولاً إلى الفضاء الخارجي أو عائداً منه).

السؤال ٢ - هل تختلف القواعد القانونية المنطبقة على تحليق الأجسام الفضائية الجوية تبعاً لما إذا كان الجسم موجوداً في المجال الجوي أو في الفضاء الخارجي؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

النظم والقوانين المرتبطة بالقطع الفضائية في الفضاء الخارجي لا يمكن تطبيقها بالقطع الفضائية للفضاء الاعتيادي.

** الردود مستنسخة بالشكل الذي وردت به.

مصر

[الأصل: بالعربية]

إذا اقتصر عمل الجسم الفضائي الجوي على القيام بالمهام الفضائية كما هو متوقع، فإنه ينبغي تطبيق النظام القانوني للفضاء الخارجي خاصة وأن عبوره للمجال الجوي، وفقاً للتعريف السابق، هو مرور بريء وبالتالي ورغبة في عدم تعقيد النظام وتجنباً للمشاكل والصعوبات التي قد تترتب على ازدواج النظام القانوني المطبق، يشترط إخطار الدولة الأجنبية التي قد يمر الجسم الفضائي الجوي بإقليمها، ومراعاة إجراءات السلامة. أما إذا استخدم الجسم الفضائي الجوي بصفة أساسية بغرض القيام بمهام في المجال الجوي فينبغي أن يخضع للنظام القانوني للطيران الجوي بدلاً من النظام الخاص بالملاحة الفضائية، مع مراعاة وضع قواعد خاصة لضمان سلامة حركة الملاحة الجوية عند عبور الجسم الفضائي الجوي للمجال الجوي نظراً للسرعة الهائلة التي يعبر بها وما يمكن أن يترتب على ذلك من مخاطر لحركة الملاحة الجوية.

السؤال ٣ - هل توجد إجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية، نظراً لتنوع خصائصها الوظيفية وخواصها الأيرودينامية والتكنولوجيات الفضائية المستخدمة فيها وسمات تصاميمها، أم ينبغي صوغ قواعد واحدة أو موحدة لتلك الأجسام؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

لتمييز القطع الفضائية حسب المواصفات التقنية وخصائص الأيرودينامية واستخدام التكنولوجيا المرتبطة بالفضاء وجب وضع لكل حالة نظم وقوانين تحكمها.

مصر

[الأصل: بالعربية]

في الوقت الراهن لا توجد إجراءات خاصة، ولكن هناك حاجة إلى وضع قواعد قانونية تتعلق باستخدام هذه الأجسام بصفة خاصة في المهام التي تتم في الفضاء الجوي والقواعد الخاصة بتأمين حركة الملاحة الجوية أثناء عبور الأجسام الفضائية الجوية للمجال الجوي، إلا أن الأمر لا يتجاوز ذلك في الوقت الراهن إلى وضع إجراءات خاصة بالأجسام الفضائية الجوية نظراً لمحدودية العدد المستخدم منها حالياً.

السؤال ٤ - هل تعتبر الأجسام الفضائية الجوية مَرَكَبَات جوية أثناء وجودها في المجال الجوي ومَرَكَبَات فضائية أثناء وجودها في الفضاء الخارجي، بكل ما يترتب على ذلك من تبعات قانونية، أم هل يسود القانون الجوي أو قانون الفضاء أثناء طيران المَرَكَبَة الفضائية الجوية تبعاً لمقصد ذلك الطيران؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

القوانين والنظم تطبق على القطعة الفضائية بناءً على الخصائص والمميزات والتقنيات المستخدمة وكذلك الوجود سواء في الفضاء أو في الفضاء الخارجي.

مصر

[الأصل: بالعربية]

حقيقة الأمر أن الأجسام الفضائية الجوية تجمع بين خصائص المَرَكَبَات الفضائية والمَرَكَبَات الجوية، إلا أنه نظراً لأن الحديث الآن عن النظام القانوني المطبق، فإنه من الصعوبة إخضاع الأجسام الفضائية الجوية لكلا النظامين: القانون الجوي والقانون الفضائي، وتطبيقاً للمنهج الوظيفي فإنه يؤخذ في الاعتبار أن الأجسام الفضائية الجوية مصممة أساساً للعمل وأداء المهام الفضائية؛ وبالتالي فإنه يفضل أن يطبق عليها القانون الفضائي مع وضع قواعد خاصة تتعلق بسلامة الطيران وإخطار الدولة الأرضية والحصول على موافقتها عند عبور الجسم في المجال الجوي لها، مع مراعاة أنه إذا قام بمهام في المجال الجوي فإنه يخضع لقواعد القانون الجوي.

السؤال ٥ - هل تُمَيِّز مرحلتنا الإقلاع والهبوط تمييزاً خاصاً في القواعد القانونية المنطبقة على أي جسم فضائي جوي باعتبار أن درجة الضبط الرقابي فيهما تختلف عن تلك المنطبقة على دخول المجال الجوي من مدار في الفضاء الخارجي ثم الرجوع إلى ذلك المدار؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

القوانين والنظم ترتبط بحركة إقلاع ووصول القطع الفضائية دون ارتباط ذلك بحركة القطعة الفضائية في الفضاء.

مصر

[الأصل: بالعربية]

لا.

السؤال ٦ - هل تسري معايير قانون الجو الوطني والدولي على جسم فضائي جوي تابع لإحدى الدول أثناء وجوده في المجال الجوي لدولة أخرى؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

إمكانية وجود قوانين ونظم مرتبطة بحركة القطعة الفضائية من أجواء دولة إلى دولة أخرى في ضمن اتفاق ثنائي أو دولي لهذا الغرض.

مصر

[الأصل: بالعربية]

تميز في هذه الحالة بين ما إذا كان وجوده يعد مروراً بريئاً سريعاً ومتواصلاً بغرض الوصول إلى الفضاء الخارجي أو العودة منه إلى الأرض، وفي هذه الحالة لا تنطبق قواعد القانون الجوي الوطني والدولي، إذا وجدت قواعد دولية تتعلق بضمان سلامة الطيران وكانت الدولة على علم وموافقة على ذلك، أما إذا كان يقوم بمهام أرضية أو لا يعد مروره بريئاً، فإنه يخضع لقواعد القانون الجوي الوطني والدولي.

السؤال ٧ - هل هناك سوابق بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الإقلاع و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض، وهل يوجد قانون عرفي دولي فيما يتعلق بهذا المرور؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

القوانين والنظم كذلك ترتبط بالمسار الفضائي المستخدم للقطعة الفضائية.

مصر

[الأصل: بالعربية]

هناك سوابق فيما يتعلق بمرور "المكوك بوران" التابع للاتحاد السوفياتي السابق فوق الإقليم التركي في رحلة عودته الوحيدة من الفضاء الخارجي، ومرور مكوك الفضاء الأمريكي أتلانيس فوق الاتحاد السوفياتي السابق عام ١٩٩٠. إلا أنه لا توجد قاعدة عرفية مستقرة فيما يتعلق بمرور الأجسام الفضائية الجوية فوق أقاليم الدول الأخرى.

السؤال ٨ - هل هناك أي قواعد قانونية وطنية و/أو دولية بشأن مرور الأجسام الفضائية الجوية أثناء الإقلاع و/أو الرجوع إلى الغلاف الجوي للأرض؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

عدم وجود نظم وقوانين دولية أو إقليمية تكون متعلقة بتحديد مسار القطع الفضائية وحركة القطع الفضائية في الخروج من النطاق الأرضي إلى الفضاء والفضاء الخارجي والرجوع.

مصر

[الأصل: بالعربية]

تنطبق القواعد الدولية المتعلقة بالمسؤولية وغيرها من القواعد الواردة في معاهدات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء، ويخضع الجسم الفضائي الجوي للقواعد المنظمة للمجال الجوي للدول باعتبار ذلك يتصل بسيادة الدولة، إلا أنه لا توجد قواعد قانونية مصرية تنظم هذا الموضوع حتى الآن.

السؤال ٩ - هل تسري القواعد المتعلقة بتسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي على الأجسام الفضائية الجوية؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

القوانين والنظم يجب أن ترتبط بعملية تسجيل القطعة الفضائية المرسله إلى الفضاء الخارجي.

مصر

[الأصل: بالعربية]

نظراً لأن هذه الأجسام تقوم بما يطلق عليه النقل الفضائي بناءً على قدرتها على الذهاب إلى الفضاء والعودة منه مرات متعددة، فإن النظام الملائم لها هو تسجيل الرحلات التي تقوم بها، وبالتالي فإن القواعد الحالية لتسجيل الأجسام الفضائية تعد غير ملائمة وتحتاج إلى أن تأخذ في الاعتبار الأجسام الفضائية الجوية.

السؤال ١٠ - ما هي الفوارق بين القواعد القانونية المنطبقة على المجال الجوي وتلك المنطبقة على الفضاء الخارجي؟

الكويت

[الأصل: بالعربية]

وجب وجود قوانين مرتبطة بالقطع الفضائية حسب جدول سفرها إلى الفضاء الخارجي أو الفضاء وهذه البنود تحت الدراسة لأخذها في عين الاعتبار عند وضع القانون العام والشامل لذلك.

مصر

[الأصل: بالعربية]

تكمّن الاختلافات الأساسية في تمتع الدول بالسيادة على المجال الجوي فوق أقاليمها، في حين أن الفضاء الخارجي حر للاستكشاف والاستخدام من جانب جميع الدول بكل ما يترتب على ذلك من آثار قانونية.